

أسد الغابة

أخرجه هكذا أبو موسى وقال : أورده الحافظ أبو عبد الله - يعني ابن منده - فقال : عمير بن الحارث وكان هذا هكذا أبو موسى وقال : أورده الحافظ أبو عبد الله - يعني ابن منده - فقال : عمير بن الحارث وكان هذا غير ذلك .

قلت : قول أبي موسى في نسبه " الحارث بن لبدة " فهو الأول وإن لم يكن ابن منده أورد في نسبه الأول لبدة فقد قال أبو عمر : قال موسى بن عقبة : " ابن الحارث بن لبدة بن ثعلبة " وإنما أتى أبو موسى من جهة أن ابن منده لم يرفه نسبه إنما قال : " عمير بن الحارث الجشمي " فلو نظر أبو موسى في مغازي ابن عقبة لرأى في نسبه " لبدة " وإنما ابن إسحاق أسقط " لبدة " من النسب ولم يزل أهل المغازي يختلفون في الأنساب بأكثر من هذا وإن كان أبو موسى ظن أنه غير الذي قبله فأنا لا أشك أنهما واحد وقول أبي موسى إنه من الأوس وهم وكيف يكون من الأوس وقد ساق نسبه إلى حرام بن كعب وهذا نسب معروف في بني سلمة منه جماعة من الصحابة منهم : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وغيره ولعل قول أبي موسى " إنه من الأوس " مما قوى ظنه أنه غير الأول والله أعلم .

عمير بن حبيب بن حباشة : .

عمير بن حبيب بن حباشة وقيل : خماشة بن جويبر بن عبيد بن عنان بن عامر بن خطمة الأنصاري الخطمي . جد أبي جعفر الخطمي المحدث واسم أبي جعفر : عمير بن يزيد بن عمير يقال : إنه ممن بايع تحت الشجرة وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه وتوفي أبوه في حياة رسول الله ﷺ على قبره بعد ما دفن .

روى أبو جعفر أن جده عمير بن حبيب - وكان ممن بايع تحت الشجرة - فقال : أي بني إياكم ومجالسة السفهاء فإن مجالستهم داء وإنه من يحلم عن السفية يسر بحمله ومن يجبه يندم ومن لا يفر بقليل ما يأتي به السفية يفر بالكثير وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى ليوطن بالثواب فإنه من يوطن بالثواب من الله تعالى لا يجد مس الأذى .

أخرجه الثلاثة .

عمير بن حرام الأنصاري : .

عمير بن حرام الأنصاري بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد بدرا قاله الواقدي وابن الكلبي وابن عمارة . أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

عمير بن الحصين : .

عمير بن الحصين من أهل نجران . كان ممن ثبت أهل نجران على الإسلام لما ارتدت العرب . ذكره أبو علي مستدركا على أبي عمر .

عمير بن الحمام الأنصاري : .

عمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي . تقدم نسبه . شهد بدرا قاله موسى بن عقبة وقتل ببدر وهو أول قتيل من الأنصار في الإسلام في حرب . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين عبدة بن الحارث المطلبي فقتلا يوم بدر جميعا . قال ابن إسحاق : قال رسول الله ﷺ يوم بدر : " لا يقاتل أحد في هذا اليوم فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدير إلا دخل الجنة " . وكان عمير واقفا في الصف بيده تمرات يأكلهن فسمع ذلك فقال : بخ بخ ما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء وألقى التمرات من يده وأخذ السيف فقاتل القوم وهو يقول : .

ركضا إلى الله ﷻ بغير زاد ... إلا التقى وعمل المعاد .

والصبر في الله ﷻ على الجهاد ... إن التقى من أعظم السداد .

وخير ما قاد إلى الرشاد ... وكل حي فإلى نفاذ .

ثم حمل فلم يزل يقاتل حتى قتل قتله خالد بن الأعمى .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

عمير بن رثاب : .

عمير بن رثاب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم قاله الكلبي وابن إسحاق .

وقال الواقدي : هو عمير بن رثاب بن حذافة بن سعيد بن سهم .

وقال الزبير : فمن ولد رثاب بن مهشم : عمير بن رثاب بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي .

من السابقين إلى الإسلام ومن المهاجرين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة واستشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق . ولا عقب له .

رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق وكذلك رواه يونس والبكائي وسلمة عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

سعيد بن سهم : بضم السين وقيل : بفتحها والله أعلم .

عمير بن زيد بن أحمر :